A

WIPO
المنظمة العالمية
للملكية الفكرية

PCT/WG/17/6
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 17 يناير 2024

الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات

الدورة السابعة عشرة
جنيف، من 19 إلى 21 فبراير 2024

لغات التواصل مع المكتب الدولي

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

ملخص

1. يرغب المكتب الدولي في تحسين خدماته من خلال زيادة لغات التواصل مع مودعي الطلبات والمكاتب الوطنية لتشمل أي لغة من اللغات العشر للنشر الدولي، بدلاً من الاقتصار على اللغة الإنكليزية أو الفرنسية كما هو الحال حالياً. وسيقتصر ذلك في الأمد القريب على المراسلات التي تُرسَل إلى مودع الطلب و/أو فرادى المكاتب الوطنية بصفتها مكتب لتسلم الطلبات، أو إدارة البحث الدولي، أو إدارة الفحص التمهيدي الدولي فقط، وليس المراسلات التي تُرسَل نسخة منها إلى جميع المكاتب المُعيَّنة أو المُختارة.

2. وفي ضوء طبيعة المهام التي يؤديها المكتب الدولي، وتبعات عمله في المرحلة الدولية على المرحلة الوطنية، والترتيبات المقترحة لإتاحة المراسلات للعامة باستخدام الترجمة الآلية، لن تُسفر التغييرات المقترحة عن أي متطلبات جديدة بشأن الترجمة الرسمية للوثائق في المرحلة الدولية. ولكن سوف يستحدث المكتب الدولي أنظمة جديدة لتكنولوجيا المعلومات ليضمن أن مراسلات المكتب الدولي (وغيرها من المواد التي تكون بيانات XML الضرورية الخاصة بها متاحة) يمكن قراءتها عند الطلب بأي لغة من لغات النشر العشر.

معلومات أساسية

3. هذا الاقتراح الذي يدعو إلى زيادة لغات التواصل مع مودعي الطلبات والمكاتب الوطنية كان قد قُدِّم في الأصل إلى الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات في الوثيقة PCT/WG/15/6 ضمن اقتراح للسماح للمكتب الدولي بأن يتواصل مباشرة مع مودعي الطلبات بشأن القضايا المتعلقة بالتحقق من الإجراءات الشكلية. ثم عُرض بعد ذلك كمسألة منفصلة على الدورة السادسة عشرة للفريق العامل لمعاهدة التعاون في الوثيقة PCT/WG/16/2.

4. ودعا الفريقُ العامل في دورته السادسة عشرة المكتبَ الدولي إلى النظر في التعليقات التي أُبديت وتقديم اقتراح مُنقَّح إلى دورة مقبلة للفريق العامل (انظر الفقرتين 7 و8 من ملخص رئيس الدورة، الوثيقة PCT/WG/16/9). وعلى الرغم من اتفاق معظم الوفود التي تحدثت على فائدة السماح بكتابة المراسلات بمجموعة أكبر من اللغات، طلبت الوفود مزيداً من المعلومات عن عدة مسائل، أبرزها ما يلي:

(أ) التكلفة التي يتحملها المكتب الدولي لوضع وتنفيذ ترتيب من هذا القبيل؛

(ب) وإلى أي مدى يمكن أن تؤدي المراسلات المكتوبة بلغات أخرى إلى إزعاج الأطراف الأخرى والمكاتب المُعيَّنة، وهل ستوجد ترجمات لمساعدتهم؛

(ج) وكيف سيجري اختيار اللغة المناسبة في أي حالة معينة.

لغات المراسلات حالياً

المراسلات المتبادلة مع مكاتب تسلم الطلبات والإدارات الدولية

5. في الوقت الحاضر، غالباً ما تتواصل مكاتب تسلم الطلبات مع مودعي الطلبات تواصلاً رسمياً بلغة النشر المُستخدمة في استمارة العريضة، وتواصلاً غير رسمي بلغاتهم الرسمية الوطنية، إذا كانت مختلفة. وكذلك عادةً ما تتواصل الإدارات الدولية مع مودعي الطلبات بلغة النشر المتوقعة (التي تتوافق في معظم الحالات مع لغة نسخة البحث).

6. ولذلك فإن الملفات المتاحة للمكاتب المُعيَّنة ولعامة الناس تحتوي بالفعل على استمارات معاهدة البراءات التي تستخدمها مكاتب تسلم الطلبات والإدارات الدولية ومراسلات مودعي الطلبات بأي لغة من لغات النشر العشر. كما أن تقارير البحث الدولي وتقارير الفحص التمهيدي الدولي بشأن أهلية الحصول على براءة مهمةٌ في إجراءات المرحلة الوطنية، وتُترجَم ترجمة رسمية إلى اللغة الإنكليزية. وإذا كانت بيانات التقرير متاحة بنسق XML، تُتاح أيضاً ترجمة غير رسمية إلى كل لغة من لغات النشر. ولم يلزم قط ترجمة المراسلات الأُخرى لأن المعلومات الأخرى المطلوبة لمعالجة الطلب في المرحلة الوطنية يُتيحها المكتب الدولي للمكاتب المُعيَّنة في استمارات باللغة الإنكليزية أو الفرنسية تحتوي على الأسماء والعناوين والتواريخ وخانات الاختيار بأنساق موحدة يمكن فهمها بسهولة من دون ترجمة.

مراسلات من مُودِع الطلب إلى المكتب الدولي

7. عُدِّلت القاعدة 92-2(د) ابتداء من 1 يوليو 2016 لإتاحة إمكانية زيادة اللغات التي يمكن لمودع الطلب أن يكتب بها إلى المكتب الدولي بخلاف الإنكليزية والفرنسية لتشمل لغات أخرى للنشر وفقاً لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، طبقاً لما قد تسمح به التعليمات الإدارية. وابتداءً من ذلك التاريخ، سمح البند 104(ج) من التعليمات الإدارية لمودعي الطلبات بمراسلة المكتب الدولي باللغة الإنكليزية أو الفرنسية أو بلغة النشر إذا استُخدم النظام الإلكتروني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (ePCT) لهذا الغرض. ويسمح ذاك البند أيضاً للمدير العام بإصدار قرارات لزيادة لغات المراسلة لمودعي الطلبات الذين يستخدمون وسائل اتصال أخرى، أو للتوسع في اللغات المسموح بها لطلب دولي معين.

مراسلات من المكتب الدولي إلى مُودِع الطلب أو إلى مكتب وطني

8. في الوقت الحاضر، تنص القاعدة 92-2(هـ) على أن المكتب الدولي يجب عليه الرد على مودعي الطلبات أو على أي مكتب وطني باللغة الإنكليزية أو الفرنسية، على الرغم من أن المراسلات اليومية غير الرسمية، مثل المكالمات الهاتفية والرسائل المتبادلة عبر البريد الإلكتروني، تُجرى في الواقع بلغات أخرى مألوفة لكل من فاحص الإجراءات الشكلية في المكتب الدولي والمُرسَل إليه.

9. ويتواصل المكتب الدولي مع مودعي الطلبات والمكاتب في الأساس بشأن المسائل الشكلية والإجرائية التي تكون مهمة لمعالجة الطلبات الدولية في المرحلة الدولية، ولكنها لا تؤثر في نطاق الحقوق التي قد تُمنح في نهاية المطاف في المرحلة الوطنية. ومن المهم أن تكون المكاتب الوطنية قادرة على إدراك أهمية الاستمارة بالقدر اللازم لتوجيه إجراءاتها الفورية (على سبيل المثال، تسجيل تغيير في الاسم والعنوان). إلا أن أهمية الرسالة عادةً ما تكون واضحة من رقم الاستمارة والمحتوى المُنظَّم (خانات الاختيار والتواريخ والأسماء والعناوين) الوارد في قالب الاستمارة الموحدة كي لا توجد حاجة إلى ترجمة رسمية (وإن كان من المقترح استحداث أنظمة ترجمة آلية عالية الجودة لزيادة المساعدة على الفهم السريع عند الحاجة، على النحو الموضح أدناه).

10. وأما الحالة الرئيسية التي يجوز فيها للمكتب الدولي اتخاذ قرار مُعلَّل (بخلاف ما قد يتخذه بصفته مكتباً لتسلم الطلبات) فتتعلق بقرارات حذف أو عدم حذف معلومات من النشر الدولي بموجب القاعدة 48-2(ل) أو النفاذ إلى الملفات العامة بموجب القاعدة 94-1(هـ)، وما يهم المكاتب الوطنية في تلك الحالة ليس التعليل، بل مجرد أن ذلك المحتوى ذي الصلة ينبغي عدم إتاحته لعامة الناس. وتؤثر هذه القرارات في المحتوى المرئي للملف، ولكنها بحكم طبيعتها لا تؤثر في المعالجة الموضوعية للطلب سواء في المرحلة الدولية أو الوطنية. كما أن هذه القرارات نادرة – فلم يصدر سوى سبعة قرارات من هذا القبيل في عام 2023.

11. وبوجه عام، سيكون من المُستحب أن يُسمح للمكتب الدولي بأن يتواصل رسمياً مع مودعي الطلبات والمكاتب بمجموعة أكبر من اللغات حتى يتلقى العملاء نفس مستوى الخدمات من حيث اللغات المستخدمة، بشرط ألا يقلل ذلك من قدرة المتلقين الآخرين للمراسلات على استخدام المعلومات الواردة فيها.

12. وتنقسم المراسلات إلى أربع فئات رئيسية:

(أ) مراسلات مُوجَّهة إلى مُودِع الطلب فقط (على سبيل المثال: الاستمارة PCT/IB/378، وعنوانها "دعوة لتصحيح أوجه النقص في التماس البحث الإضافي"، تُوجَّه إلى مُودِع الطلب فقط)؛

(ب) ومراسلات مُوجَّهة إلى مكتب فردي فقط (على سبيل المثال: الاستمارة PCT/IB/313، وعنوانها "إخطار بأوجه نقص في الطلب الدولي"، تُوجَّه فقط إلى مكتب تسلم الطلبات)؛

(ج) ومراسلات مُوجَّهة إلى مُودِع الطلب وتُرسَل نسخة منها إلى مكاتب مُحدَّدة لها أدوار في المرحلة الدولية (على سبيل المثال، تُرسَل نسخة من الاستمارة PCT/IB/370، وعنوانها "دعوة لتصحيح إقرارات في العريضة بموجب القاعدة 4-17"، إلى مكتب تسلم الطلبات)؛

(د) ومراسلات مُوجَّهة إلى مُودِع الطلب وتُرسَل نسخة منها إلى جميع المكاتب المُعيَّنة أو المختارة (على سبيل المثال، قد تُرسَل نسخة من الاستمارة PCT/IB/307، وعنوانها "إخطار بسحب الطلب الدولي أو التعيينات"، إلى مكاتب عديدة، منها جميع المكاتب المُعيَّنة إذا حدث السحب بعد النشر الدولي).

13. وفيما يتعلق بالفئة (أ)، فإن جميع المكاتب المُعيَّنة قادرة على التعامل مع محتوى الاستمارات المُرسَلة إليها باللغة الإنكليزية، ولكن بعض مُودِعي الطلبات يطلبون ترجمة محتوى الاستمارات المُرسَلة إليهم باللغة الإنكليزية، بما في ذلك الاستمارات التي تكون بأكملها نصاً قياسياً، مثل الاستمارة PCT/IB/308 (إخطارات لإبلاغ مُودِع الطلب بإرسال الطلب الدولي إلى المكاتب المُعيَّنة).

14. وأما فيما يتعلق بالفئة (د)، فلا يُرسَل في الواقع إلى جميع المكاتب المُعيَّنة سوى عدد قليل جداً من الاستمارات. فنتيجةً للقاعدة 93(ثانياً)-1، تتلقى معظم المكاتب المُعيَّنة الاستمارات "عند الطلب"، وذلك من الناحية العملية يعني أن الاستمارات المطلوبة عادةً ما يجري تنزيلها إما يدوياً من "ركن البراءات" (PATENTSCOPE) أو من نظام المعاهدة الإلكتروني (ePCT)، وإما تلقائياً باستخدام خدمات الويب عندما يدخل الطلب الدولي المعني المرحلة الوطنية.

15. وينبغي أن يعتمد تحديد اللغة التي يتعين استخدامها في أي استمارة على ما يسمح لجميع المتلقين المقصودين بالفهم على أفضل وجه.

الاقتراح

16. يحتوي المرفق على اقتراح لتعديل القاعدة 92-2(هـ) يسمح بزيادة اللغات التي يستخدمها المكتب الدولي في التواصل مع مُودِعي الطلبات والمكاتب، وهو ما تنظمه التعليمات الإدارية.

17. ويتمثل الغرض الرئيسي لهذه الزيادة في التعامل مع المراسلات المُوجَّهة فقط إلى مُودِع الطلب أو مكتب تسلم الطلبات أو إدارة البحث الدولي أو إدارة الفحص التمهيدي الدولي. وتُوجَّه هذه المراسلات إلى عدد مُحدَّد ومحدود من المتلقين الذين عادةً ما تكون لغة النشر المتوقعة لغةً مشتركة بينهم جميعاً. وحتى داخل هذه الفئة من المراسلات، قد تخضع إتاحة المراسلات بلغات أخرى لاستثناءات أو تقييدات، إما للتأكد من أن الخدمة المُقدَّمة كانت في حدود قدرات المكتب الدولي، وإما لاشتراط أن تكون المراسلات بلغة غير اللغة التي يفضلها مودع الطلب إذا كانت هناك حاجة خاصة لأن يفهم المتلقون الآخرون المحتوى فهماً دقيقاً.

18. وفي الوقت المناسب، قد يُسمح لمُودِعي الطلبات والمكاتب باختيار تفضيلاتهم اللغوية بشكل صريح. ولكن في الوقت الراهن، إذا كانت التعليمات الإدارية تسمح للمكتب الدولي بالرد بلغة غير الإنكليزية أو الفرنسية، فسيختار المكتب الدولي اللغة المناسبة بناءً على ما يلي:

(أ) لغة الرسالة المعنية الواردة؛ أو

(ب) لغة استمارة العريضة (على سبيل المثال، إذا كانت الرسالة مُوجَّهة في المقام الأول إلى مودع الطلب وصادرة في الأصل عن المكتب الدولي أو إذا كانت تعقب رسالة واردة ليست من مودع الطلب).

19. وليس المقصود حالياً زيادة اللغات المُستخدَمة في مراسلات تُرسَل نسخة منها إلى جميع المكاتب المُعيَّنة أو المُختارة. وسيكون من الممكن أيضاً الاستمرار في اقتصار بعض المراسلات على اللغة الإنكليزية أو الفرنسية إذا كان هناك سبب مُحدَّد يدعو لتمكين المكاتب المُعيَّنة من الاطلاع على محتويات هذه الوثائق، حتى لو لم تُرسَل إليها رسمياً.

20. وبما أن جميع المعلومات المُرسَلة إلى المكاتب المُعيَّنة والمُختارة ستظل تُقدَّم باللغة الإنكليزية أو الفرنسية كما هو الحال في الوقت الحاضر، فلن يلزم تقديم ترجمات رسمية لأي من المواد المقترح إعدادها بلغات أخرى. والمكتب الدولي قادر بالفعل على تقديم

الاستمارات بأي لغة من لغات التواصل العشر، ولذلك تقتصر تكاليف الإعداد على إنشاء أوراق الأنماط الأسلوبية (stylesheets) الخاصة بالاستمارات ذات الصلة بلغات إضافية والسماح باختيار تلك اللغات ليستخدمها الفاحص. ولن يتحمل المكتب الدولي أي تكاليف إضافية لتنفيذ نظام من هذا القبيل، بل إن التكاليف قد تنخفض قليلاً بفضل الكفاءات التي يتمتع بها الفاحصون الذين كثيراً ما يُنتجون استمارات بلغتهم الأصلية بدلاً من اللغة الإنكليزية.

21. ولكن يُستحب أن تكون الأطراف الأخرى والمكاتب المُعيَّنة قادرة على فهم نتائج عمل المكتب الدولي، وكذلك المتلقي الأولي للاستمارة. وجميع استمارات المكتب الدولي مُعدَّة بالفعل باستخدام نسق XML. ويجري العمل حالياً لتوفير أنظمة مشابهة لتلك الأنظمة المتاحة بالفعل في "ركن البراءات" لتقارير البحث والآراء المكتوبة، حيث يمكن من خلالها الاطلاع عند الطلب على أي وثيقة أنشأها المكتب الدولي (وربما مكاتب أخرى) بنسق XML القياسي بأي من لغات النشر العشر. كما أن أوراق الأنماط الأسلوبية للغة المناسبة تعني أن النص النموذجي سيُظهر النسخ اللغوية القياسية لتلك الاستمارات، إلى جانب التواريخ وخانات الاختيار المناسبة، فضلاً عن الترجمة الآلية للنص الحر، التي تكون في الغالب، كما ذُكر آنفاً، ذات أهمية محدودة للمكاتب الوطنية في حالة تلك الاستمارات التي أنشأها المكتب الدولي.

22. *إن الفريق العامل مدعو إلى النظر في التعديل المقترح إدخاله على اللائحة التنفيذية الوارد في مرفق هذه الوثيقة.*

[يلي ذلك المرفق]

التعديلات المقترح إدخالها على اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات[1]

الفهرس

القاعدة 92 المراسلات 2
92-1 *[بدون تغيير]* 2
92-2 اللغات 2
92-3 و92-4 *[بدون تغيير]* 2

[1] يُشار إلى النصوص المُقترح إضافتها بوضع خط تحتها، وإلى النصوص المُقترح حذفها بشطبها.

القاعدة 92 -

المراسلات

92-1 *[بدون تغيير]*

92-2 اللغات

(أ) [بدون تغيير]

(ب) [بدون تغيير]

(ج) [تظل محذوفة]

(د) [بدون تغيير] يجب أن يكون كل كتاب يرسله مودع الطلب إلى المكتب الدولي محررا بالإنكليزية أو بالفرنسية أو أي لغة نشر أخرى حسبما تجيزه التعليمات الإدارية.

(هـ) يجب أن يكون كل كتاب أو إخطار يرسله المكتب الدولي إلى مودع الطلب أو إلى أي مكتب وطني محررا بالإنكليزية أو الفرنسية أو أي لغة نشر أخرى حسبما تجيزه التعليمات الإدارية.

92-3 و92-4 *[بدون تغيير]*

[نهاية المرفق والوثيقة]